

Distr.: General
27 January 2005

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات
العضوية الثابتة
الاجتماع الأول
بونتا ديل إست، أورغواي، ٢ - ٦ أيار/مايو ٢٠٠٥
البند ٦ (ز) من جدول الأعمال المؤقت
مسائل لكي يبحثها مؤتمر الأطراف أو يتخذ إجراء بشأنها:
المساعدة التقنية

موجز نتائج أربع دراسات حالة عن المراكز الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات
ونقل التكنولوجيا بموجب اتفاقية استكهولم**

مذكرة الأمانة

١ - طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية لإبرام صك دولي ملزم قانوناً لاتخاذ تدابير دولية بشأن ملوثات عضوية ثابتة معينة، في الفقرة ١ من المقرر ل.ت.ح.د - ١٠/٦ بأن تطور الأمانة وتجري بالتعاون مع اتفاقية بازل بشأن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل، حيثما يتناسب، دراسة حالة أو أكثر حول المراكز الإقليمية ودون الإقليمية بغرض تيسير بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٢ من اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات

* UNEP/POPS/COP.1/1

** اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، المادة ١٢، الفقرة ٤؛ تقرير مؤتمر المفاوضين بشأن اتفاقية استكهولم (UNEP/POPS/CONF/4)، والتذييل الأول، المقرر الأول، الفقرة ٤، تقرير لجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن إبرام صك دولي ملزم قانوناً لتنفيذ الإجراءات الدولية بشأن الملوثات العضوية الثابتة معينة حول أعمال دورتها السادسة (UNEP/POPS/INC.6/22)، المرفق الأول؛ المقرر ل.ت.ح.د - ١٠/٦.

030305

K0580335

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

العضوية الثابتة، وذلك بغرض المساهمة في إجراء دراسة جدوى نص عليها المقرر ل.ت.ح.د - ٩/٦ (أنظر الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/27).

٢ - واستجابة لمقرر ل.ت.ح.د - ١٠/٦، نظمت الأمانة أربع دراسات حالة في أقاليم وأقاليم فرعية مختلفة، يرد موجز لنتائجها في المرفق لهذه المذكرة. أما التقارير الكاملة عن دراسات الجدوى فترد في الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/INF/26.

موجز نتائج أربع دراسات حالة عن مراكز إقليمية ودون إقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا

مقدمة

١ - اعتمد اختيار المؤسسات على المعايير التالية:

- (أ) أن تكون مؤسسة واحدة على الأقل منتقاة من بين المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل؛
 - (ب) ينبغي أن تكون المؤسسة المنتقاة مشاركة في أعمال تقنية تتعلق بقضية كبيرة خاصة بالملوثات العضوية الثابتة (POPs) في المنطقة؛
 - (ج) ينبغي أن يحظى ترشيح المؤسسة بتأييد نقطة الاتصال الوطنية لدى البلد المضيف؛
 - (د) ينبغي للمؤسسات المنتقاة أن تأتي من مناطق مختلفة عبر الكرة الأرضية.
- ٢ - والمراكز التي استخدمت في دراسات الحالة ترد في الجدول التالي:

البلد والإقليم/دون الإقليم	أسم المؤسسة
كينيا، أفريقيا جنوب الصحراء	المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE)
أوروغواي، منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	مركز التنسيق التابع لاتفاقية بازل لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (BCCC)
ماليزيا وجنوب شرق آسيا	يونيفرسيتي سبتر ماليزيا (USM)
ساموا، جزر المحيط الهادي	المركز الإقليمي التابع لاتفاقية بازل/برنامج البيئة لجنوب المحيط الهادي

٣ - الاختصاصات التي يتم تناولها في دراسة الحالة هي:

- (أ) تحديد قضية ذات اهتمام كبير داخل الإقليم لكي تستهدفها دراسة الحالة؛
- (ب) إدراج زيارة ميدانية توضح بياناً قطعية التكنولوجيا المرغوبة التي تختص بتنفيذ الاتفاقية والتي يمكن نقلها إلى بلدان أخرى؛
- (ج) إدراج مناقشة حول أهمية وإمكان تنفيذ التكنولوجيا الخاضعة للبيان العملي ومزايا ومثالب نجاحها؛
- (د) دعوة المشاركين من بلدان كثيرة في الإقليم؛

- (هـ) التعاقد مع، وإدراج ما لا يقل عن خبير إقليمي واحد لكي يعمل كمستودع للخبرة؛
- (و) استعراض المشتركين والنظر في إنجازهم للدراسة؛
- (ز) تقديم تقرير مكتوب عن تنفيذ دراسة الحالة، يشتمل على معلومات عن النجاح/المشاكل في التنظيم، التمويل، التكنولوجيا المتوخاة وأي معلومات أخرى يرى أنها ذات صلة بتقييم الدراسة.

أولاً - النتائج

- ٤ - استخدمت متتالية أسئلة تطلب الإجابة بـ "نعم/لا" بشأن الإجراءات والتنفيذ وذلك لتقييم تنفيذ كل دراسة من الدراسات. وترد النتائج أدناه. لاحظ: Y = نعم؛ N = لا؛ ؟ = لم تقدم المعلومات.

المؤسسات								مجالات الاهتمام
SPREP		USM		BCCC		ICIPE		
N	Y	N	Y	N	Y	N	Y	المجالات الإدارية
	√	X			√		√	هل المؤسسة كيان إقليمي؟
X			√		√		√	هل تم قبول تنفيذ الأنشطة المبدئية؟
	√		√		√		√	هل أكملت دراسة الحالة بنجاح؟
	√		√		√		√	هل أكملت دراسة الحالة في الموعد المطلوب؟
X		X		X			√	هل تم تقديم التقرير عن دراسة الحالة في موعده؟
	√		√		√		√	هل مثلت أكثر من ستة بلدان؟
	√		√		√		√	هل أكملت دراسة الحالة في حدود المبلغ المرصود لها؟
	√		√		√		√	هل قدمت المؤسسة أكثر من ١٠% كمساهمة عينية؟
X			√	X			√	هل كانت إدارة التنفيذ سلسلة؟
X		X		X		X		هل كان التقرير المالي المبدئي المقدم مقبولا؟
مجالات نقل التكنولوجيا								
	√		√		√		√	هل تم تحديد قضية رئيسية في الإقليم؟
	√		√		√		√	هل أجري بيان عملي على عينة التكنولوجيا المحسنة؟
	√		√		√	X		هل جرت مناقشة عن أهمية هذه التكنولوجيا؟
	√		√		√	X		هل نوقش نقل التكنولوجيا؟
	√		√		√		√	هل كان للزيارة الميدانية صلة بالاتفاقية؟
X		X			√		√	هل تم استعراض آراء المشاركين حول نجاح الدراسة؟
	?		?		√		√	هل كانت الدراسة مقنعة للمشاركين؟
	√		√		√		√	هل جاء الخبراء من المؤسسة المشاركة؟
	√				√		√	هل تم التعاقد مع واحد على الأقل من الخبراء الخارجيين؟
	√		√		√	X		هل أدرجت تكنولوجيا من بلد آخر في الدراسة
X			√		√	X		هل قدم طلب لمتابعة الإجراءات الواردة بالتقرير؟

٥ - وفيما يلي استعراض لدراسات الحالة الأربع.

ألف - المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات، كينيا

٦ - إن المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE) الذي يوجد مقره في نيروبي، كينيا، قد أنشأ عام ١٩٧٠. وهو عبارة عن منظمة بحثية حكومية دولية متخصصة في البحوث والتنمية في مجال القضايا المتعلقة بالحشرات والتي لها تأثير على الاقتصاد ورفاه البلدان النامية الأستوائية. وتتعلم أنشطة المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات في القضايا الحيوية ذات الأهمية العالمية والإقليمية: صحة الإنسان؛ وإنتاجية الحيوان؛ والأمن الغذائي؛ التنوع البيولوجي؛ الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛ وبناء القدرات المؤسسية والفردية. وهي تتعاون عند قيامها بهذه البحوث مع الكثير من المؤسسات المحلية الدولية في تقديم التكنولوجيات واختبارها.

٧ - والبحوث الاستراتيجية الأساسية على الحشرات والحشرات الأخرى التي تستخدم أحدث الطرق تقدم الأساس العلمي اللازم لتطوير تكنولوجيات آمنة بيئياً وميسورة لمكافحة الآفات وناقلات الأمراض. ثم تترجم نتائج البحوث هذه إلى مشروعات بحث تطبيقية تؤدي إلى نواتج محددة أو تكنولوجيات معينة يمكن استخدامها مباشرة من جانب المجتمعات المحلية التي تفتقر إلى الموارد والمزارعين التجاريين بالمثل لإدارة الآفات وناقلات الأمراض.

٨ - ولدى المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات ٢٤٠ موظفاً يعملون في أفرقة متعددة المجالات في أربع شعب للبحوث والتطوير طبقاً للغرض الأساسي للمركز والخاص بتحسين الـ "4Hs": صحة الإنسان؛ صحة الحيوان؛ صحة النبات؛ والصحة البيئية. ويُعد بناء القدرات جانباً هاماً في كل مشروع داخل كل شعبة من الشعب الأربعة.

٩ - ويتم القيام بالبحوث على ناقلات الأمراض، خاصة تلك التي تتم على البعوض، من خلال جهود منسقة جيداً مع مكتب أفريقيا الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية (WHO/AFRO) والمنظمات الأخرى التي تلعب فيها مبادرة الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض (IVM) مرحلة أساسية في مكافحة الأمراض. والمركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات هو مركز من مراكز منظمة الصحة العالمية المعنية مسبقاً بشأن الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض وبناء القدرات. كما يعتبر المركز شريكاً مع مكتب أفريقيا الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في مساعدة البلدان في أفريقيا للتقليل من اعتمادها على الـ د.د.ت في مكافحة الملاريا من خلال تنفيذ برامج الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض.

١٠ - ومن خلال برنامجه الخاص ببناء القدرات، البرنامج الإقليمي للدراسات العليا في علم الحشرات، ساهم المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات في تدريب متخصصين يحملون درجات الدكتوراه والماجستير في علم الحشرات من جميع أجزاء القارة. وعند هذه النقطة، فإن ما يزيد عن ١٧٠ دارساً أفريقياً مسجلون حالياً بالبرنامج، وهو ما يُعد جهداً تعاونياً للمركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات و٢٧ جامعة أفريقية. كما يستضيف المركز الدولي لفيزيولوجيا

وإيكولوجيا الحشرات العديد من الدورات القصيرة والتدريب التخصصي لممارسي الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض ووالإدارة المتكاملة للآفات.

١١- ومن خلال خدماته الخاصة بالإعلام والاتصال ومطبوعاته، يوفر المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات أحدث المعلومات بشأن مكافحة الآفات وناقلات الأمراض للمؤسسات المشتركة وللأفراد.

١٢- وطبقاً لوظيفته الأساسية الخاصة بمكافحة الأمراض، قام المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات بعقد حلقة عمل ودراسة ميدانية بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وبصفة خاصة بشأن الإستراتيجيات البديلة لمكافحة الملاريا. وكان الهدف من الدراسة:

(أ) تقديم المهارات التقنية والإدارية بشأن الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض؛

(ب) تعزيز قدرات البرامج الوطنية لمكافحة الأمراض بشأن البدائل وخيارات الإدارة السليمة بيئياً بالنسبة للملوثات العضوية الثابتة، مع تركيز خاص على الاعتماد على استخدام الـ د.د.ت.

١٣- وقد تضمنت الدراسة:

(أ) تقديمات بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وإتفاقية استكهولم والإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض؛

(ب) تقديمات قطرية بشأن استخدام الـ د.د.ت ومكافحة الملاريا؛

(ج) تحليل مجمع بشأن مواجيز البيانات القطرية؛

(د) زيارة ميدانية لجماعة محلية في كينيا لمشاهدة وتعلم استخدام إستراتيجيات الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض في مكافحة ناقلات مرض الملاريا.

١٤- ومن البلدان التي أرسلت مشاركين إثيوپيا، كينيا، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا وزيمبابوي.

١٥- لم يكن هناك تغذية مرتدة من المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات بشأن مشكلات حدثت أثناء التنفيذ. حيث لدى المؤسسة خبراء في بدائل استخدام الـ د.د.ت في مكافحة ناقلات مرض الملاريا وقامت بإجراء دراسة في هذا المجال. ويشير التقرير إلى أن دراسة الحالة قد تم إنجازها بنجاح. وقد تم تدبير النفقات من الميزانية في حين تم تغطية التكاليف الإدارية بواسطة المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات. وقد تم تقديم مشروع التقرير الخاص بدراسة الحالة قبل حوالي أربعة أسابيع من الموعد النهائي، بينما تم عمل التقديم النهائي قبل الموعد بأسبوعين. وقد قدم المشاركون مستويات مرتفعة بالنسبة لعملية إجراء الدراسة.

١٦ - ويُعتبر استخدام الـ د.د.ت في مكافحة الملاريا قضية رئيسية بالنسبة للبلدان المشاركة. وقد شملت الدراسة تقديمات من خبراء بشأن بدائل استخدام الـ د.د.ت، وزيارة ميدانية لمجتمع محلي نفذ بالفعل إستراتيجيات بديلة قدمت خبرة عملية لإستراتيجية بديلة ناجحة.

١٧ - وقد عبر جميع المشاركين عن حاجة بلدانهم للبدء في تنفيذ مثل هذه البرامج البديلة في مكافحة ناقلات مرض الملاريا، ولكنهم أشاروا إلى أنه سيكون من الضروري الحصول على التمويل لتنفيذ هذه التدابير. ومع ذلك، فإن دراسة الحالة لم تتطرق إلى أي حوار تم بين المشاركين بشأن سليات وإيجابيات إدخال التكنولوجيا البديلة بالنسبة لإستبدال الـ د.د.ت. وفي حين أن نتائج التقرير تتضمن توصيات عامة، إلا أنه لا توجد أي إشارة بشأن إجراءات مستقبلية محددة محتملة تستند إلى نتائج الزيارة الميدانية بغرض نقل التكنولوجيا المعروضة للبلدان الأخرى.

باء - مركز تنسيق إتفاقية بازل (BCCC)، أوروغواي

١٨ - تم إنشاء مركز تنسيق إتفاقية بازل بموجب إتفاق إطارى مكتوب بين أمانة إتفاقية بازل وحكومة أوروغواي. ويقوم مركز تنسيق إتفاقية بازل بتنسيق المراكز الإقليمية لإتفاقية بازل بشأن التدريب ونقل التكنولوجيا في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والموجودة في الأرجنتين، وإسلفادور، وترينيداد وتوباغو.

١٩ - ولمركز تنسيق إتفاقية بازل مقر رئيسي جديد في معهد وطني متخصص في مجالات العلوم والتنمية التكنولوجية في المجالات المختلفة الخاصة بالإنتاج ونظم الإدارة في المختبرات التكنولوجية لأوروغواي. وهو يشغل مساحة قدرها ١١ هكتار وتشغل المباني مساحة قدرها ٢٣٥٠٠ متر مربع. وقد تم إنشاء بنية أساسية تشمل مختبرات، وقاعات للمؤتمرات ومعارض.

٢٠ - والغرض هو أن يتحد مركز تنسيق إتفاقية بازل، جنباً إلى جنب مع المراكز الإقليمية، لتكوين مؤسسة مرجعية تقود بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عملية تعزيز وتخصيص بناء القدرات بغرض تدنية المخاطر الصحية والبيئية في الإدارة المتكاملة للنفايات الكيميائية والخطرة في إطار التنمية المستدامة.

٢١ - وبالنسبة لهذه الدراسة، فقد تم إختيار مبيدات الآفات المتقدمة، وهو موضوع محل إهتمام أطراف إتفاقية استكهولم في المنطقة. وقد هدفت دراسة الحالة إلى نقل المعرفة وتبادل الخبرات من خلال زيارة ميدانية في فترويلا وصياغة توجيه عملي للإدارة السليمة بيئياً لمخزونات مبيدات الآفات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

٢٢ - وقد تم إختيار فترويلا للزيارة الميدانية بسبب خبرتها في إعادة تغليف وإعداد حوالي ١٠٠٠ طن من مبيدات الآفات المتقدمة للتخلص منها بطريقة سليمة بيئياً، وبسبب أن العملية بأكملها قد تم توثيقها بصورة جيدة. وقد تم تنظيم نشاط الأيام الثلاثة جنباً إلى جنب مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية بفترويلا، والتي لديها فريق مؤهل من الخبراء في مجال مبيدات الآفات المتقدمة.

٢٣- وقد تضمنت الأنشطة التي تم القيام بها حلقة عمل، وزيارة لمستودع مبيدات آفات متقدمة تم إعادة تغليفها ومحاكاة لحادث.

٢٤- وقد شارك في هذا التدريب خبراء في موضوع التخلص من مبيدات الآفات المتقدمة من الأرجنتين، والبرازيل، وشيلي، وكوبا، والإكوادور، وإسلفادور، والمكسيك، ونيكاراغوا، وأروغواي وفنزويلا. وقد تم إختيارهم بواسطة مركز إتصال إتفاقية استكهولم أو بواسطة السلطة المسؤولة عن خطة التنفيذ الوطنية في بلد كل منهم.

٢٥- وقد كان أمراً غير متوقع تلك الفوضى الشديدة التي خلفها مرور إعصار إيفان. فقد تعطلت الخدمات، مما أدى إلى تأخر وصول بعض المشاركين، في حين لم يشارك البعض الآخر بالمرّة. كما كان هناك تأخير في تنفيذ الدراسة بسبب أن المعهد المستضيف لمركز تنسيق إتفاقية بازل كان في مرحلة عقد إتفاق جديد مع إتفاقية بازل. وبمجرد التغلب على هذه العقبات، جرى تنفيذ الدراسة بسلاسة.

٢٦- وقد تم إعداد وثيقة هادية بعنوان "توجيه عملي للإدارة السليمة بيئياً لمخزونات مبيدات الآفات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهي الوثيقة التي قدمت طرق عملية لإدارة مخزونات مبيدات الآفات المتقدمة بطريقة سليمة بيئياً، خاصة للبلدان النامية. على أن يؤخذ في الإعتبار إدارة النفايات الخطرة، وقضايا التخزين، ومنع عمليات المعالجة المحلية، والتصدير، والالتزامات وفقاً لإتفاقية بازل، وإتفاقية استكهولم وإتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطيرة متداولة في التجارة العالمية. وتخص الوثيقة الفنيين المشاركين في إدارة مبيدات الآفات المتقدمة. كما تستجيب الوثيقة للشواغل التي برزت أثناء حلقة العمل، وتستند إلى تجميع للمعلومات من خبراء متعددين.

٢٧- وقد كان إعداد هذه الوثيقة الهادية مطابقاً لأحد إستراتيجيات المركز، وهي تحقيق أثر أكبر من وراء أنشطته ومشروعاته بتوليد معلومات تكون منسقة ومتاح نقلها.

٢٨- وقد كان معظم المشاركين راضين عن إستعراضات الدراسة وقد إنعكس هذا الرضا بإيجابية فيما يتعلق بالتكنولوجيا المبنية مقارنة بالوضع في بلدانهم. وقد أظهر مركز تنسيق إتفاقية بازل تمكناً جيداً بالنسبة للمنطقة وأقام روابط فعالة مع المؤسسات ذات الصلة بالحكومة بأكملها.

٢٩- إن إعتراف الحكومات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بمركز تنسيق إتفاقية بازل يتيح له الحصول على الدعم والتعاون اللازمين لتنفيذ المشروعات التي تشمل العديد من البلدان. ويقدم هذا الأمر فرصاً للمؤسسة لتقديم المساعدة التقنية.

جيم - جامعة العلوم بماليزيا (USM)

٣٠- تم إنشاء جامعة العلوم بماليزيا بإعتبارها الجامعة الثانية في البلاد في ١٩٦٩، وقد كانت تُعرف في السابق بجامعة بينانغ. ويشكل التبادل السلس للمعرفة والأفكار بين الصناعة والمجتمع ككل وجامعة علوم ماليزيا الهدف الأساسي للإستراتيجية المشتركة للجامعة.

٣١- والجامعة متخصصة في مجال الصيدلة البيولوجية. وقد أنشأت أول برنامج لتدريس العلوم الصيدلانية في البلاد في ١٩٧٥، وقد نمت مدرستها الخاصة بالعلوم الصيدلانية إلى أن أصبحت تشمل ثلاث وحدات متخصصة، مركز بحوث الأدوية، ومركز السموم الوطني، والذي تم تعيينه مؤخراً مركزاً تعاونياً لمنظمة الصحة العالمية، ومركز مكافحة المنشطات، والذي تم إنشاؤه لإجراء اختبارات الكشف عن المنشطات خلال دورة ألعاب الكومنولث ١٩٩٨.

٣٢- وتشمل المراكز الأخرى المنظمة دولياً وحدة بحوث مكافحة ناقلات الأمراض، ومركز الدراسات البحرية والساحلية، وفريق بحوث الزراعة المائية ومركز الدراسات الجوية.

٣٣- وفي مجال الملوثات العضوية الثابتة، فإن الجامعة لديها مجموعة من البحوث تشمل بحثاً عديدة من الإدارات المختلفة في الجامعة. وتعمل بعض هذه البحوث على حل المشاكل الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة وقد تم تطبيقها مباشرة في مشروعات مثل خطة التنفيذ الوطنية لماليزيا والتقييم الإقليمي لمرفق البيئة العالمية بشأن المواد السمية العضوية في منطقة جنوب آسيا والمحيط الهادئ. وتضم الجامعة مرافق وخبراء لإجراء البحوث على رصد الملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك تحليل الديوكسينات والفيورانات.

٣٤- وقد تم حظر إستيراد معظم المواد الكيميائية الـ ١٢ التي تغطيها إتفاقية استكهولم إلى بلدان جنوب شرق آسيا. والشاغل الرئيسي هو التخلص من مخزونات الملوثات العضوية الثابتة مثل مبيدات آفات الكلور العضوي والمركبات ثنائية الفينيل متعددة الكلور.

٣٥- ولا تملك غالبية هذه البلدان النامية المرافق الجيدة للتخلص من مخزونات الملوثات العضوية الثابتة تلك. وسيكون من المفيد للمنطقة أن تمتلك مرافق لإزالة مخزونات الملوثات العضوية الثابتة والحد من إطلاقات مركبات ثنائي بتروباراديوكسين متعدد الكلور (PCDDs) ومركبات ثنائي بتروفوران متعدد الكلور (PCDFs).

٣٦- وتعتبر مركبات ثنائي بتروباراديوكسين متعدد الكلور وثنائي بتروفوران متعدد الكلور من الشواغل الرئيسية في المنطقة. ويتم التخلص من النفايات المحلية بدفنها في حفر طمر وبالحرق في الهواء الطلق، مع وجود عدد قليل جداً من محارق النفايات المحلية المستخدمة في المنطقة. ويندر بالمنطقة وجود مرافق ترميد حديثة للنفايات المحلية تحقق إطلاقات مقننة من مركبات ثنائي بتروباراديوكسين متعدد الكلور وثنائي بتروفوران متعدد الكلور.

٣٧- وتشمل الأهداف من وراء دراسة الحالة:

- (أ) تحديد مدى الحاجة إلى التخلص من مخزونات الملوثات العضوية الثابتة، خاصة ثنائي الفينيل متعدد الكلور والزيوت والحوالات الملوثة بثنائي الفينيل متعدد الكلور في كل بلد؛
- (ب) تقديم معلومات تقنية بشأن إنشاء مرافق ترميد للنفايات الكيميائية، والصناعية والمحلية في كل بلد بالمنطقة؛

(ج) دراسة حاجات ومطالب كل بلد من أجل إنشاء هذه المرافق؛

(د) النظر في كيفية إسهام التوصيل الإقليمي للمساعدة التقنية في دعم هذه الأمور؛

(هـ) تحديد القضايا الهامة الأخرى المتعلقة بالإمتثال لإتفاقية استكهولم.

٣٨- وقد شملت الدراسة مشاركات من بروناي، وكمبوديا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، والفلبين، وسنغافورة وفييت نام. وقد تم عقد زيارات ميدانية في ماليزيا وسنغافورة لدراسة مصانع الترميد الفعالة مع عقد دورات عقب الزيارات لتحليل إمكانات التنفيذ في بلدان أخرى.

٣٩- وخلال مناقشة وتحليل الإستجابات المتلقاة من الإستقصاءات، تم إبراز العديد من القضايا المشتركة لبحثها إقليمياً فيما يتعلق بالمواد الكيميائية من الملوثات العضوية الثابتة والجهود الخاصة بالإلتزام بإتفاقية استكهولم. وتشمل القضايا التي نوقشت:

(أ) تكنولوجيا ترميد النفايات - الإطلاقات من مركبات ثنائي بتزوباراديوكسين متعدد الكلور وثنائي بتزوفوران متعدد الكلور، والحرق في الهواء الطلق وحرائق الغابات؛

(ب) ترميد النفايات الكيميائية - نقص المرافق؛

(ج) القدرات التحليلية وقدرات رصد الملوثات العضوية الثابتة - النقص في خبراء التحليل والرصد؛

(د) نقص القوانين الخاصة بإدارة الملوثات العضوية الثابتة - النقل غير المشروع للملوثات العضوية الثابتة داخل المنطقة.

٤٠- وكان من ضمن أغراض دراسة الحالة النظر فيما إذا كان من الممكن نقل التكنولوجيا الفعالة لترميد النفايات إلى بلدان المنطقة. وقد قدمت الدراسة فرصة لمثلي الحكومات لزيارة المرافق المستخدمة لهذه التكنولوجيا. ومع ذلك، فقد تكون تكاليف بناء، وتشغيل وصيانة هذه التكنولوجيا عالية بصورة تحول دون دخولها إلى العديد من بلدان المنطقة.

دال - البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ (SPREP)، ساموا

٤١- يعتبر البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ منظمة إقليمية أنشئت بواسطة حكومات ومنظمات منطقة المحيط الهادئ للعناية ببيئتها. وقد تطورت من برنامج ملحق بلجنة المحيط الهادئ في ثمانينات القرن الماضي إلى أن أصبحت منظمة حكومية دولية مسؤولة عن حماية وإدارة البيئة والموارد الطبيعية. ويقع مقرها في أيبا، ساموا، ولديها ما يزيد عن ٧٠ موظفاً.

٤٢- رأت حكومات وإدارات جزر المحيط الهادئ أن هناك حاجة إلى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ لكي يعمل كفئة من أجل إجراء بيئي متفق عليه على الصعيد الإقليمي. كما بعث إنشاء البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بإشارة واضحة للمجتمع العالمي مفادها الإلتزام العميق لحكومات وإدارات جزر المحيط الهادئ بالتنمية المستدامة، خاصة في ضوء نتائج القمة

العالمية للتنمية المستدامة والتي تمثلت في خطة التنفيذ، وأهداف إعلان الألفية، وإعلان الألفية وبرنامج عمل من أجل التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة (برنامج عمل باربادوس) وجدول أعمال القرن ٢١.

٤٣- وولاية البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ هي النهوض بالتعاون في نطاق منطقة جزر المحيط الهادئ وتقديم المساعدة من أجل حماية وتحسين البيئة وكفالة التنمية المستدامة للأجيال الحالية والقادمة. وينصب التركيز الوحيد للمنظمة على الحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية لمنطقة جزر المحيط الهادئ من أجل دعم الحياة وأسباب المعيشة اليوم وغداً. وللبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ٢١ بلداً عضواً من جزر المحيط الهادئ وأربعة أعضاء آخرين من خارج المنطقة.

٤٤- وقد ركز البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ على الحاجة إلى إمداد السكان في المنطقة بمعلومات بشأن الطرق البديلة للتخلص من النفايات العضوية إلى جانب الحرق وإلى تحسين المعرفة بشأن طرق أخذ العينات والتحليل بالنسبة للديوكسينات والفيورانات. وحيث أن الأسماك هي المصدر الرئيسي للغذاء بالنسبة لسكان الجزر، لذا فإن هذا العمل سيتضمن توفير معلومات أساسية وإرشادات بشأن الإجراءات الداخلة في رصد تركيزات الديوكسين والفيوران في أسماك الغذاء.

٤٥- وقد قام البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بتنظيم حلقة دراسية دون إقليمية بشأن الديوكسينات والفيورانات متضمنة تدريب على جمع المعلومات وإدارتها في منطقة جزر المحيط الهادئ في ويلنجتون، نيوزيلندا من ١٤ إلى ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، بغرض تحقيق الأهداف والمكونات التالية:

(أ) تقديم معلومات عامة وتدريب بشأن تقنيات أخذ العينات وتحليل الديوكسينات والفيورانات في عينات بيئية؛

(ب) تقديم تدريب بشأن تقييم وتقدير تقنيات إزكاء الوعي بخصوص الديوكسينات والفيورانات والتطلع إلى طرق بديلة للتعامل مع النفايات العضوية؛

(ج) مناقشة أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية؛

(د) القيام برحلة ميدانية لكي يشاهد المشاركون بعض من أفضل الممارسات البيئية القائمة في نيوزيلندا، حيث يتم التعامل مع النفايات الخضراء بطريقة ملائمة بيئياً.

٤٦- والبلدان التي مثلت في حلقة العمل هي فيجي، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وتونغا، وتوفالو وفانواتو. وعلاوة على ذلك، تم دعوة ثلاث منظمات غير حكومية للمشاركة في حلقة العمل التدريبية ولشرح خبراتها وكيف يمكن لهذه المنظمات المساهمة في إزكاء الوعي بشأن القضايا المتصلة بإطلاق الديوكسينات والفيورانات.

٤٧- وقد أمد الجزء الأول من الدراسة المشاركين ببعض الفهم بشأن طرق أخذ العينات والتحليل المستخدمة في رصد الديوكسينات والفيورانات. ولم يكن ممكناً شرح الجوانب التقنية للتكنولوجيا

المستخدمة بصورة شاملة، بسبب تعقدها ولحقيقة أن المشاركين ليسوا خبراء، ولكن المشاركين أصبحوا أكثر إلماماً بالمعدات والدقة المتناهية المطلوبة لرصد تلك المواد الكيميائية.

٤٨- وقد قدم المكونان الثاني والثالث من الدراسة للمشاركين أدوات أكثر فائدة لتطبيقها على أوضاعهم المحلية. ويوجد معرفة ضئيلة جداً بشأن خطورة حرق النفايات العضوية في الهواء الطلق والممارسات البديلة الممكنة، وقد قدمت الدراسة وسيلة للنهوض بحس الأفراد الرئيسيين الذين سيوكل إليهم المساعدة في عملية نقل هذه المعلومات إلى الوكالات الحكومية الخاصة بكل منهم للتنفيذ.

٤٩- وقد كانت هناك مشكلات في الإتصالات مرجعها بعد المنطقة والنقص المحتمل في التكنولوجيا والخبراء في البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ. وقد أدى ذلك إلى التأخير في توصيل التقرير الخاص بدراسة الحالة وتأخيرات في الإتصال عبر البريد الإلكتروني.

٥٠- قد نُفذت دراسة الحالة بلا توقفات. والآن أصبح لدى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ خبرة كبيرة في التصدي للقضايا البيئية في المنطقة وقد تم تأسيسه بصورة جيدة لكي يقدم الدعم لتوصيل المساعدة التقنية لجزر المحيط الهادئ.

ثانياً - النتائج

٥١- وبصفة عامة، فإن المؤسسات الأربع قامت بتنفيذ الدراسة المقترحة بنجاح. وقد كان الدعم الإداري والتقني المرض من العوامل الرئيسية في قدرتهم على القيام بذلك. وقد إعتد النجاح بصورة كبيرة على فعالية القيادة وعلى المهارات العلمية لهذه المؤسسات. كما أنه من الممكن أن تكون العناية بالإدارة وبتوظيف الأفراد من العوامل الحاسمة لنجاح توصيل المساعدة التقنية لكل إقليم على المدى الطويل.

٥٢- وقد أبدت جميع المؤسسات عزمها على عقد حلقات عمل بإعتبارها وسيلة لنقل التكنولوجيا.